

تاج العروس من جواهر القاموس

وحرّاجُ قال رؤبةٌ :

" عاذًا بِكُمْ من سَنَةِ مِسْحَاجٍ .

" شَهْبَاءٌ تُلْقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ وهي المَحَارِيجُ . وقيل : الحَرَجَةُ تكون من السَّمَرِ والطَّلَحِ والعَوْسَجِ والسَّلامِ والسَّدرِ . وقيل : هو ما اجتمع من السَّدرِ والزَّيتونِ سائرِ الشَّجرِ . وقيل : هي مَوْضِعٌ من الغَيْضَةِ تَلْتَفُّ فيه شَجَرَاتٌ قَدَرٌ رَمِيَّةٌ حَجَرٍ قال أبو زيد : سُمِّيَتْ بِذلك ؛ لِاتِّفَاقِها وضيقِ المسَلَكِ فيها . وقال الأزهريُّ : قال أبو الهيثم : الحِرَاجُ : غِيَاضٌ من شَجَرِ السَّلامِ مُلْتَفَّةٌ لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفُذَ فيها وفي حديث حُنَيْنٍ : " حتى تَرَكَوهُ في حَرَجَةٍ " وفي حديث مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو " نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ في مَثَلِ الحَرَجَةِ " وفي حديث آخر : " أَنْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ كَانَ في حَرَجَةٍ وَعِضَاهٍ " . من المجاز الحَرَجُ جمعُ حَرَجَةٍ " لِلْجَمَاعَةِ من الإِبِلِ " . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : الحَرَجَةُ : مِائَةٌ من الإِبِلِ . الحَرَجُ : الإِثْمُ و " الحَرْمَةُ وفعْلُهُ حَرَجَ " كَفَرَجَ يقال : حَرَجَ عَلَيْهِ السَّحُورُ إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَخَّرَ فَحَرَّمَهُ عَلَيْهِ ؛ لِضِيقِ وَقْتِهِ وَحَرَجَ عَلَى طُلُمُكَ حَرَجًا أَيَّ حَرْمٍ وهو مَجَاز . الحَرَجُ " من الإِبِلِ : التي لا تُرْكَبُ ولا يَصْرَبُهَا الْفَحْلُ ؛ لِيَكُونُوا أَسْمَنَ لَهَا " إِنَّمَا هي مُعَدَّةٌ قال لَبِيدٌ : " حَرَجٌ في مِرْفَقَيْهَا كَالْفَتَلِ قال الأزهريُّ : هذا قولُ اللَّيْثِ وهو مَدْخُولٌ . الحُرْجُ " بِالضَّمِّ : ع " مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . الحِرْجُ " بِالكَسْرِ : الْحَبَالُ تُنْصَبُ لِلسَّيْعِ " قاله الْمُفَضَّلُ قال الشاعر : وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ ... مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجُ حَابِلِ الحِرْجُ " : الثَّيَابُ تُبَسِّطُ عَلَى حَبْلٍ لِتَجِفَّ ج " حِرَاجُ " كَجِبَالٍ " في جميعها كذا في التهذيب . الحِرْجُ " : الْوَدْعَةُ " والجمعُ أَحْرَاجُ وحِرَاجُ . والحِرْجُ : قِلَادَةُ الْكَلْبِ والجمعُ أَحْرَاجُ وحِرَجَةٌ كَعَنْبَةٍ قال : . بِنَوَاشِطٍ غُضْفٍ يُقْلَدُهَا الْ... أَحْرَاجُ فَوْقَ مُتُونِهَا لُمْعٌ في التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَحْرَجَةٍ . " كَلَابُ مُحَرَّجٌ " كَمُعَظَّمٍ أَيَّ " مُقْلَدٌ بِهِ " وَأَنشد في ترجمة عُرْسٍ .

مُحَرَّرَجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عِيُونَهَا ... إِذَا أَدْنَى الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

مُحَرَّرَجَةً أَيْ مُقْلَدَةً بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ : قَدْ انْخَصَّ شَعْرُهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ : .

" طَاوَى الْحَشَا قَصُرَتْ عَنْهُ مُحَرَّرَجَةً قَالَ : مُحَرَّرَجَةً فِي أَعْنَاقِهَا حَرَجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ : خَرَزٌ يُعْلَقُ فِي أَعْنَاقِهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحَرَجُ : الْقِلَادَةُ كُلُّ حَيَوَانٍ . الْحَرَجُ : الْفِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ : هِيَ " نَصِيبُ الْكِلَابِ مِنَ الصَّيْدِ " وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكَرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكِلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَرَجُ : مَا يُلَاقَى لِلْكِلَابِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قَالَ جَعْدَرٌ يَصِفُ الْأَسَدَ : .

وَتَقَدَّمَ مَيَّ لِلَّيْثِ أَمْشَى نَحْوَهُ ... حَتَّى أَكْبَرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

يَبْتَذِرُنَ الْأَحْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِرِّ ... جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ يَصْطَفِدُهُ أَيْ يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شِبْهَ الْكِلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّئِيرِ وَهِيَ الثَّوْلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَحْرَجُ لِكِلَابِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى إِلَى الصَّيْدِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ : .

" أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرَّجَيْنِ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمِمْرَانٍ بِالْأَيْدِي

الْلَّحَاءِ الْمُضَفَّرَا